

أنت سجاد إيراني محيك بدموع الأمهات،

محمل بدعواتهن لأطفالهن

بصلواتهن

بآمالهن

أنت حرف الألف ممدودا

مائلا إلى الواو

كحضن أم،

كحرف الألف في اسم "هالة"

كما يُنطق بلغة الأوردو

عريقة كما لو أنك جئت من أزمنة غابرة

كفرس مجنحة من أسطورة أرمنية

أتخيلك دوما تنتمين إلى آسيا الصغرى

لأنك سحرية

و لأن آسيا الصغرى قلب العالم و قلب كل العجائب

و لأنك قلبي النابض و أعجوبتي

أحلم أن أحبك لك سجادا من زرقاة قاع المحيط العميق

و انعكاس أشعة الشمس على السنابل في الحقول

لأنك زرقاء و صفراء

و حية كابتسامة فيروز في مقابلاتها التلفزيونية

و لأنك قوية كالرياح

أنت حرف الألف ممدودا في اللغة الفارسية

هكذا أحبك

و لقد عرفت اللغز،

لأن الحاء في كلمة حب مضمومة

كذراعيك

حرف الألف هو كل بداية كل قصة، و أنت حرف الألف بكل صورته..